

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم أصول الدين
الدراسات العليا

الصراع بين الحق والباطل في القرآن الكريم

دراسة عقديّة

Conflict between Truth and Falsehood

In the "Noble Qur'an"

"An Ideological Study"

إشراف

الدكتور شريف الخطيب

إعداد الطالب

هاني عبد القادر محمود الأقطش

الرقم الجامعي (٠٠٢٠١٠٥٠٢٦)

١٤٢٥هـ -- ٢٠٠٤م



"الصراع بين الحق والباطل
في القرآن الكريم"
- دراسة عقديّة -

Conflict between truth and falsehood

In the "Noble Qur'an"

"An Ideological Study"

إعداد الطالب:

هاني عبد القادر محمود الأقطش

إشراف :

د. شريف الخطيب

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفاً ورئيساً

الدكتور شريف الخطيب

عضواً

الدكتور عبد الرحيم الزقة

عضواً

الدكتور بهجت الحباشنة

عضواً

الدكتور راجح الكردي (الجامعة الأردنية)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في ،
قسم أصول الدين ، في كلية الدراسات الفقهية والقانونية ، في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ٢/ربيع الثاني/١٤٢٥ هـ ، الموافق ٢٠٠٤/٦/٢ م

إهداء

إلى رمز البذل والعطاء ، إلى من أحاطني برعايته وأنار مجبه طريقي، إلى
من منحني الحب والأمل، وترك بصماته الإنسانية أكبر الأثر في حياتي،
إلى والدي .

إلى نسمة الروح الشذية التي تفيض بالحنان ، إلى الروح التي أنارت
طريقي بالدعوات والتضحيات ، إلى أمي .

إلى حبات عيوني ، ومهجات قلبي ، إلى أشقائي وشقيقاتي .

إلى الذين طالما تقيأت في ظلال أخوتهم ، وعشت معهم أجمل
الذكريات، وكانوا لي عوناً على الحق ، إلى إخواني في الله .

إلى أهل الحق الذين يبذلون الغالي والرخيص والنفس والنفيس في سبيل
إظهار الحق وإعلاء كلمته .

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل .

شكر وتقدير

ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي ؛ لأكون من الشاكرين، ولأتحلى بأثر صفة عليّة من صفاتك ، وبأثر اسم حسن من أسمائك ، ولأنال المزيد من نعمائك ، فليس جزاء الإحسان إلا الإحسان ، فالله أشكر وأحمد أولاً وأخيراً.

وحتى أكون شاكرًا لله فلا بد من شكر من يستحقون ذلك .

فأتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل: د. شريف الخطيب (حفظه الله ورعاه)، الذي تكرم بالإشراف على رسالتي، ومدني بالنصح والإرشاد والتوجيه ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأصحاب الفضيلة أعضاء لجنة المناقشة،

د. راجح الكردي : أستاذ العقيدة في الجامعة الأردنية .

د. عبد الرحيم الزقة : أستاذ التفسير في جامعة آل البيت .

د. بهجت الحباشنة : أستاذ العقيدة في جامعة آل البيت .

وأتقدم بالشكر إلى كل من أمد لي يد العون، سواء بالنصح والتوجيه

أو بالدعاء والتشجيع .

فجزى الله الجميع عني كل خير.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	الملخص باللغة العربية
ط	المقدمة
ط	مبررات اختيار الموضوع
ي	الدراسات السابقة
ي	مشكلة البحث
ك	خطة الدراسة
م	تحليل لأهم المصادر والمراجع

الفصل الأول:

١	الحق والباطل؛ تعريف كل منهما، أسسهما، والعلاقة بينهما
٢	المبحث الأول : الحق والباطل في اللغة والاصطلاح.
٢	المطلب الأول : الحق والباطل في اللغة.
٤	المطلب الثاني : الحق والباطل في الاصطلاح.
٩	المبحث الثاني : أسس الحق وأسس الباطل.
٩	المطلب الأول : أساس الفطرة.
١٩	المطلب الثاني: أساس الوحي والرسالات.
٢٣	المطلب الثالث: أساس العقل والعلم.
٣١	المبحث الثالث : حقيقة العلاقة بين الحق والباطل.

الفصل الثاني:

- ٤٢ مجالات الصراع بين الحق والباطل في القرآن الكريم
- ٤٣ المبحث الأول : في مجال الإلهيات
- ٤٣ المطلب الأول: بين الإيمان والكفر.
- ٥٠ المطلب الثاني: بين التوحيد والشرك.
- ٥٦ المطلب الثالث: بين العبودية لله والعبودية لغير الله.
- ٦٢ المبحث الثاني: في مجال النبوة.
- ٦٢ المطلب الأول: بين الوحي والعقل.
- ٦٧ المطلب الثاني : بين الشريعة والقانون.
- ٧٣ المطلب الثالث : بين عالم الغيب وعالم الخرافة.
- ٧٨ المبحث الثالث: في مجال اليوم الآخر.
- ٧٨ المطلب الأول : بين الإيمان باليوم الآخر والكفر به.
- ٨٥ المطلب الثاني : بين أصحاب الجنة وأصحاب النار.
- ٨٩ الفصل الثالث
- مستويات الصراع بين الحق والباطل كما عرضها القرآن الكريم ونتائج وحكمة الله فيه
- المبحث الأول : مستويات الصراع بين الحق والباطل كما عرضها القرآن الكريم
- ٩٠ المطلب الأول : مستوى الصراع بين الفطرة وبين شهوة النفس.
- ٩٥ المطلب الثاني: مستوى الصراع بين الإنسان وبين الشيطان وإغوائه.
- المطلب الثالث: مستوى الصراع بين حزب الله (أهل الحق) وبين حزب الشيطان (أهل الباطل).
- ١٠٠ المبحث الثاني: نتائج الصراع بين الحق والباطل.
- ١٠٤ المطلب الأول: نصر الله للمؤمنين وخذلانه للكافرين.

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٧	المطلب الثاني : إبطاء نصر الله للمؤمنين.
١١١	المبحث الثالث: حِكْمَة الله في الصراع بين الحق والباطل.
١١١	المطلب الأول :. حِكْم الله في استمرار الصراع بين الحق والباطل.
١١٥	المطلب الثاني : حِكْم الله في إبطاء النصر للمؤمنين.
	الفصل الرابع:
١١٩	تطبيقات الصراع بين الحق والباطل في القرآن الكريم
١٢٠	المبحث الأول : الصراع في الأمم السابقة.
١٢١	المطلب الأول: قصة أصحاب الأخدود.
١٢٦	المطلب الثاني: قصة أصحاب الكهف.
١٢٩	المبحث الثاني: الصراع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.
١٢٩	المطلب الأول: ثبات النبي أمام ترهيب الكفار وترغيبهم.
١٣٢	المطلب الثاني : غزوة بدر.
١٣٨	المطلب الثالث : فتح مكة.
١٤٤	المبحث الثالث : الصراع في تاريخ بني إسرائيل في الماضي والحاضر.
١٤٥	المطلب الأول: صراع بني إسرائيل مع النبي موسى (قصة عبادة العجل)
	المطلب الثاني : صراع بني إسرائيل مع النبي محمد (غزوة الأحزاب وخيانة بني قريظة).
١٥٠	المطلب الثالث: صراع بني إسرائيل في وقتنا الحاضر (الإفساد الثاني في الأرض).
١٥٦	
١٥٩	المبحث الرابع : مستقبل الصراع بين الحق والباطل.
١٦١	الخاتمة.
١٦٢	المصادر والمراجع.
١٦٩	الملخص باللغة الإنجليزية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الصراع بين الحق والباطل في القرآن الكريم : دراسة عقديّة
إعداد الطالب : هاني عبد القادر محمود الأقطش (٠٠٢٠١٠٥٠٢٦)
إشراف : د. شريف الخطيب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وبعد :

فقد تناولت هذه الرسالة موضوع الصراع بين الحق والباطل في القرآن الكريم دراسة عقديّة، وهي قائمة على منهجية الاستقراء والتطبيق ؛ إذ تناولت أركان الصراع وأسسه من خلال القرآن الكريم ، بإيراد التطبيقات والنماذج على هذا الصراع مع بيان مستوياته وحكمه.

وتّم تقسيم البحث إلى مقدمة وأربعة فصول، وخاتمة حيث :
جاءت المقدمة مبررة لاختيار الموضوع، ومبيّنة للدراسات السابقة ومشكلة البحث، وعرضت فيها خطة الدراسة.
وكان الفصل الأول في تعريف الحق والباطل، وبيان أسس كل منهما، والعلاقة بينهما.

وفي الفصل الثاني تم عرض مجالات الصراع بين الحق والباطل في مجال الإلهيات والنبوات واليوم الآخر.

وفي الفصل الثالث تم عرض مستويات الصراع ونتائجه وحكمه من خلال آيات القرآن الكريم .

وفي الفصل الرابع ذكرت بعض النماذج والتطبيقات على الصراع بين الحق والباطل من خلال القصص القرآني .

وجاءت الخاتمة وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ومفادها :

أنّ الصراع بين الحق والباطل قديم ومستمر، وأنّ كلمة الفصل والنصر والتأييد هي للحق على الباطل، مهما بلغ الباطل من قوة وظهور، ومهما بلغ أهل الحق من ضعف.

مقدمة :

الحمد لله الذي رضي من عباده باليسير من العمل، وتجاوز لهم عن الكثير من الزلل، وأفاض عليهم النعمة، وكتب على نفسه الرحمة، وضمن الكتاب الذي كتبه أن رحمته سبقت غضبه، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وأمينه على وحيه، وخيرته وخليله من خلقه، الذي أرسله رحمة للعالمين، وقدوة للعاملين، ومحجة للسالكين، وحجة على العباد أجمعين، وبعد :

فقد بين الله (تعالى) في كتابه الكريم السنن التي لا تتخلف، والتي تتسم بالثبات والاطراد والعموم، حيث جعلها سبحانه سبيلا للاعطاء والاعتبار، حيث قال (سبحانه): "قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين، هذا بيان للناس وهدى ومرعظة للممتين" (آل عمران : ١٣٧-١٣٨)، وجعل (سبحانه) معرفة سننه من الواجبات الدينية، كي تبصرنا بكيفية السلوك الصحيح في الحياة؛ حتى لا نقع في الخطأ والعتار، والغرور والأمانى الكاذبة؛ وبذلك ننجو مما حذرنا الله تعالى منه ونظفر بما وعد الله به عباده المتقين.

وسنة الصراع بين الحق والباطل التي نعيش في ظلها هذه الأيام كما عاشت الأمة الإسلامية في ظلها على مر العصور البشرية هي أحوج للبيان والتوضيح وتجليتها للأمة؛ عسى أن تدرك طريق عزتها؛ وتسلك صراط ربها، فإنه مما يجري في واقعنا ويصيب أمتنا من ظهور للباطل وأهله، ومحاولات لتغييب الحق وأهله عن الساحة البشرية ما جعل صولة الباطل تشتد، أضف إلى ذلك أن الناس قد خنعوا للباطل وأهلهم وظنوا أنه لن تعود للحق صولته، حتى تغلغل فيهم الضعف والهوان وركنوا إلى الذين ظلموا، فكان لا بد من أن يتعرف المسلمون إلى بعض حقائق الإسلام العظيم وقوانينه الثابتة، فيتحركوا للعمل الجدي الصحيح الدؤوب وفقاً لمقتضيات سنة الله (تعالى) في التبديل والتحويل من السوء إلى الحسن، ومن حياة الذل إلى حياة العز، ومن التبعية الذليلة للطواغيت إلى حيث أراد الله (تعالى) للمؤمنين من العزة والكرامة وقيادة البشر جميعاً.

مبررات اختيار الموضوع :

إن الصراع بين الحق والباطل مستمر، وقد ظهر واضحاً جلياً في تاريخ الأمم السابقة وصراعها مع أنبيائها، وقد أبرز القرآن الكريم هذا الصراع بشكل كبير، إلا أن قضية

الصراع ما زالت بحاجة إلى التأسيس القرآني وبيان الأركان والأسس المتعلقة بهذا الصراع، إضافة إلى النماذج والتطبيقات المجسدة له آيات القرآن الكريم وقصصه في مصنف مستقل.

الدراسات السابقة:

من أبرز هذه الدراسات :

- الصراع بين الإيمان والمادية / أبو الحسن الندوي.
- البيان الفاصل بين الحق والباطل / علي فكري.
- تأملات في دروب الحق والباطل / عبد الله عبد الغني خياط.
- الحق والباطل / أحمد عز الدين البياتوني.
- الصراع بين الحق والباطل / إبراهيم بن محمد أبو عباة.
- صراع المذهب والعقيدة في القرآن / عبد الكريم غلاب.

لقد تعرض كثير من العلماء والباحثين قديماً وحديثاً لموضوع الصراع بين الحق والباطل، إلا أنه تم إيرادها من خلال عرض القصص القرآني، أو من خلال التركيز على التأسيس النظري للموضوع، أو من خلال الحديث عنها في مصنفات عامة غير مستقلة، فكان هدفي من هذه الدراسة بيان الأسس والمقدمات والنتائج المترتبة على الصراع بين الحق والباطل من جانب نظري، ثم أوردت الشواهد والتطبيقات والشواهد على ذلك من خلال ما ذكره القرآن الكريم .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الرئيسية تكمن في التأسيس القرآني للصراع، وبيانه من خلال

التساؤلات التالية :

- _ ما المقصود بالحق والباطل؟.
- _ ما الأسس التي يقوم عليها كل منهما؟، وما هي العلاقة بينهما؟
- _ ما المجالات التي يبرز فيها الصراع بين الحق والباطل؟
- _ ما مستويات الصراع بين الحق والباطل كما عرضها القرآن الكريم؟

خطة الدراسة :

تناولت موضوع الصراع بين الحق والباطل في القرآن الكريم في أربعة فصول وهي :

الفصل الأول: الحق والباطل؛ تعريف كل منهما، أسسهما، والعلاقة بينهما.

الفصل الثاني: مجالات الصراع بين الحق والباطل في القرآن الكريم.

الفصل الثالث: مستويات الصراع بين الحق والباطل كما عرضها القرآن الكريم ونتائجه وحكمة الله فيه.

الفصل الرابع: تطبيقات الصراع بين الحق والباطل في القرآن الكريم.

وخاتمة؛ عرضت فيها أبرز النتائج، وملخصها :

- أن الحق هو اتباع لمنهج الله في التصور والسلوك.
- أن الباطل هو مخالفة منهج الله أو الانحراف عنه في التصور والسلوك.
- أن الصراع بين الحق والباطل أزلي أبدي من لحظة هبوط آدم (عليه السلام) من الجنة إلى قيام الساعة.
- أن الصراع بين الحق والباطل دائر في مجالات التوحيد والنبوة واليوم الآخر.
- أن سنة الله في الصراع بين الحق والباطل ينبنى عليها سنة نصر الحق وأهله وخذلان الباطل وأهله .

منهجية البحث:

اعتمدت في تطبيق هيكلية البحث على المنهجين التاليين :

- المنهج الاستقرائي: وقمت فيه بتتبع أقوال المفسرين وأهل العقيدة في الآيات المتعلقة بموضوع البحث ؛ لمعرفة خلاصة الأمر لديهم، واستنباط حقيقة الصراع بين الحق والباطل من خلال ما عرضه الحق (سبحانه) في كتابه العزيز .
- والمنهج الاستنباطي: وفيه درست النصوص التي استقصيتها من خلال أقوال العلماء في الموضوع؛ لاستنباط خلاصة علمية قائمة على منهج البحث والتحقيق في بيان ما يتعلق بالموضوع المراد .

ل

ومن أجل تطبيق خطة البحث؛ واستكمالاً لمنهجيته : قمت بعزو الآيات إلى سورها، وتخريج الأحاديث من مصادرها ، وتوثيق المعلومات من مختلف المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع وفقاً لأسس التوثيق التي وضعها مجلس الجامعة الموقر .

وأسأل الله (تعالى) أن أكون قد وفقت في بحثي ، إنه سميع مجيب .

تحليل لأهم المصادر والمراجع :

اقتضت طبيعة الموضوع الاستعانة بمصادر ومراجع في التفسير والعقيدة ، و أود أن أعرف بأهمها كما يلي :

أولاً : من مصادر التفسير ومراجعته :

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن : للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ / ٩٢٣م) ، وهو من أجل التفاسير وأعلها منزلة عند الأئمة وطلبة العلم، لجمعه بين التفسير المسند والتفسير بالرأي الم محمود . وقد استعنت به في فهم الآيات الكريمة المختصة بالموضوع بواسطة الآثار المسندة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وصحابته الكرام .

(٢) معالم التنزيل في التفسير والتأويل : للعلامة والمفسر الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٠هـ / ١١١٧م) ، وهو من التفاسير المتوسطة الحجم ، المتكتمة في التأليف مما يجعله مقما على التفاسير المتأخرة ، وهو من التفاسير المأثورة بالدرجة الأولى إلا إنه ضم إلى جانب ذلك اتجاهات متنوعة في اللغة والنحو وأحكام الفقه ، والعقيدة مما جعلني أنهل من معينه الصافي في فهم بعض الآيات المتعلقة بالمسائل العامة في الرسالة

(٣) مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) : للعلامة الإمام أبي عبد الله محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م) ، وهو موسوعة تفسيرية علمية ضخمة، وضعها الرازي على طريقة الفلاسفة والمتكلمين ، وحتت مجموعة متنوعة في علوم التفسير وغيرها، وقد استعنت به في فهم بعض آيات العقيدة المتعلقة بالبحث .

(٤) الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وأي الفرقان : للإمام المفسر أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١هـ / ١٢٧٢م) ، وهو سفر نفيس جمع فيه صاحبه بين منهجي التحليل واستنباط الأحكام في التفسير ، مما جعله موسوعة علمية تفسيرية لا غنى لطالب العلم عنها ، وكانت استفادتي منه في فهم العام لمعاني الآيات الواردة في الرسالة .

ن

٥) تفسير القرآن العظيم : للمفسر الكبير عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)، وهو تفسير قائم على الاختصار والإيجاز ، والجمع بين المأثور والمحمود من الرأي ، ألفه صاحبه مختصراً فيه كتابي الطبري والقرطبي في التفسير ، مما جعله مصدراً لكل طالب علم وباحث عن الحقيقة ، وقد أفادني في تفسيره القرآن بالقرآن، أي في فهم معاني الآيات من خلال القرآن نفسه .

٦) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من فن التفسير : للعلامة اليميني محمد بن علي الشوكاني اليميني (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م)، وهو موسوعة تفسيرية قائمة على الجمع بين التفسير بالأثر والتفسير بالرأي لآيات القرآن الكريم ، وهو اختصار ضمنى لتفسير القرطبي، وكانت استفادتي منه في فهم الآيات بالرأي المحمود المدعم بالأثر .

ومن مراجع التفسير :

٧) في ظلال القرآن : للإمام الشهيد الأستاذ سيد قطب (ت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٦م)، وهو كتاب تفسير عظيم ، بين فيه مؤلفه المنهج الحركي الصحيح الذي يجب أن ينتهجه أهل الحق؛ من أجل الوقوف في وجه الباطل وأهله في المعارك والصراعات المستمرة حيث إنني أفدت منه إفادة بالغة على امتداد الرسالة في مختلف جوانب الموضوع .

ثانياً : ومن كتب العقيدة والفكر الإسلامي :

٨) خصائص التصور الإسلامي : للأستاذ سيد قطب (رحمه الله) ، وهو كتاب من الكتب المعاصرة في العقيدة ، يبين فيها المؤلف التصوير الإسلامي الصحيح للكون والحياة والإنسان وخصائص وسمات ذلك التصور ، وقد أفدت منه في بيان معنى الحق والباطل وأسس كل منهما في البحث .

٩) مقومات التصور الإسلامي الصحيح : للأستاذ سيد قطب (رحمه الله) ، وهو كتاب متمم لكتاب خصائص التصور الإسلامي ، حيث يبين فيه مؤلفه مقومات التصور الإسلامي ، حيث أفدت منه كذلك في بيان معنى الحق والباطل وأسس كل منهما .

١٠) مذاهب فكرية معاصرة : للأستاذ الكبير محمد قطب (حفظه الله) ، وهو من الكتب المعاصرة في العقيدة ، حيث يبين فيه مؤلفه نماذج معاصرة من مذاهب وأنظمة

الباطل ويبين فيها كذب وزيف تلك المذاهب ، وقد أفدت منه في بحثي في بيان أسس الحق والباطل .

(١١) كبرى اليقينيات الكونية : للأستاذ العلامة محمد سعيد رمضان البوطي (حفظه الله) ، وهو كتاب معاصر في العقيدة الإسلامية يبين فيه مؤلفه توافق العقل والمنطق مع الظواهر الكونية في إثبات صحة الغيب ، ويناقش أهل الباطل في ذلك، ويحشد على ذلك كثيراً من الأدلة والبراهين . حيث كانت استفادتي منه بيان الحق وأسسه ، وتعرية الباطل وبيان زيفه .

ثالثاً : ومن مصادر السيرة :

(١٢) السيرة النبوية : للإمام عبد الملك بن هشام (رحمه الله) ، وهو من أهم الكتب في السيرة النبوية ، حيث روى فيه صاحبه تفاصيل سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) بصورة مسندة إليه (صلى الله عليه وسلم) وإلى أصحابه الكرام ، حيث إنني أفدت منه في تفصيل بعض قصص القرآن الكريم التي تمثل الصراع بين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه وبين الكفار .

٣٢. مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، الجامع الصحيح ، الطبعة الأولى ، بيت الأفكار ، الرياض ، ١٩٩٨ .
٣٣. يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) ، المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٣هـ.

ثانياً - المراجع :

٣٤. أحمد عز الدين البيانوني، الحق والباطل، الطبعة الثانية، دار السلام، القاهرة، ١٩٨٦م.
٣٥. سميح عاطف الزين، الإسلام وثقافة الإنسان، الطبعة الثالثة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٠م.
٣٦. السيد سابق ، العقائد الإسلامية ، الطبعة العاشرة، دار الفتح للإعلام العربي، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
٣٧. سعيد حوى ، الله (جل جلاله) ، دار عمار ، عمان ، ١٩٨٨م.
٣٨. سيد قطب(ت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٦ م) ، خصائص التصور الإسلامي ومقوماته، الطبعة السابعة ، الشروق ، ١٩٨٢م.
٣٩. سيد قطب ، في ظلال القرآن، الطبعة السابعة عشرة، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٢م.
٤٠. سيد قطب، مقومات التصور الإسلامي، دار الشروق، ١٩٩٥م.

٤١. صفي الدين المباركفوري، الرحيق المختوم، الطبعة الخامسة، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٠م .
٤٢. عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني ، العقيدة الإسلامية وأسسها ، الطبعة التاسعة، دار القلم ، دمشق ، ٢٠٠٠م .
٤٣. عبد الكريم زيدان، السنن الإلهية في الأمم والجماعات ولأفراد في الشريعة الإسلامية، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.
٤٤. عبد الكريم زيدان، المستفاد من قصص القرآن للدعوة والدعاة، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٠م .
٤٥. علي الحسن الندي ، النبوة والأنبياء في ضوء القرآن ، الطبعة السابعة ، دار القلم ، دمشق ، ٢٠٠٠م .
٤٦. قحطان الدوري ورشدي عليان ، أصول الدين الإسلامي ، الطبعة الثانية، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٢م .
٤٧. محمد بن محمد أبو شهبه ، السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة، الطبعة الثانية، دار القلم ، دمشق ، ١٩٩٢م.
٤٨. محمد بك الخضري، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ، ٢٠٠٠م.
٤٩. محمد رشيد رضا(ت ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م) ، الوحي المحمدي ، المكتب الإسلامي.
٥٠. محمد سعيد رمضان البوطي، كبرى اليقينات الكونية، الطبعة الثامنة ، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م.

٥١. محمد عبد الرحمن الراوي، كلمة الحق في القرآن موردها ودلالاتها، الطبعة ، الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٥م.
٥٢. محمد الغزالي (ت ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م) ، عقيدة المسلم، الطبعة الثانية، دار الدعوة، مصر، ١٩٨٩م.
٥٣. محمد قطب، مذاهب فكرية معاصرة، الطبعة الثامنة، دار الشروق، بيروت، ١٩٩٣م.
٥٤. هدى عبد الكريم مرعي، الأدلة على صدق الرسالة المحمدية ورد الشبهات عنها، دار الفرقان، عمان، ١٩٩١م.
٥٥. وهبة الزحيلي، القصة القرآنية هداية وبيان، الطبعة الأولى، دار الخير، بيروت، ١٩٩٢م.

ثالثاً - الرسائل الجامعية :

٥٦. فايز صالح الخطيب، عوامل فساد الأمم كما يصورها القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر ، القاهرة، ١٩٨٠م.

رابعاً - الدوريات :

٥٧. صلاح الخالدي، (سورة الإسراء و الإفساد اليهوديان) ، مجلة فلسطين المسلمة، العدد الثالث والرابع، ١٩٩٩م.